مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 244

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 19 حزيران 2015 ولغاية 25 حزيران 2015

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

تقرير رقم 244

صحيفة "يديعوت احرونوت"، 19.6.2015؛ مسرح الميدان ذو اجندة قتالية (الملحق الاول)

نشرت صحيفة "يديعوت ارحونوت" بتاريخ 19.6.2015 كتبها الصحافي بن درور يميني انتقد من خلالها مسرح الميدان والقيادات العربية.

وقال: " انه اكثر من مسرح، الميدان هو مؤسسة سياسية. في اكتوبر 2007 عُقد مؤتمر ضد تجنيد الشباب العرب للخدمة المدنية، والذي من خلاله وصف النائب جمال زحالقة المتطوعين بـ " مرضى الجذام". **وايضا المحرض المدان، الاسلامي** رائد صلاح، شارك بالمؤتمر. وفي يناير 2009 كان من المفروض ان يعقد مؤتمر دعم للجبهة الشعبية. وقد اصدر مفوض الشرطة امر منع. في عام 2010 عقد مؤتمر دعم للشابين الذين تم اعتقالهم في اعقاب تجسس لصالح حزب الله. و في عام 2012 على خلفية المذابح الذي نفذها بابناء شعبه، عقد الميدان مؤتمر دعم للرئيس السوري. يدور الحديث عن جزء من الاحداث التي اقيمت برعايتهم. اقل من يمكن اعتباره مسرح. لقد تحول المكان الى حزب الذي يعمل لتعزيز اجندة عزمي بشارة. يجدر بالذكر ان الجزء الاكبر من ميزانية المؤسسة تصل من الدولة (اكثر من مليون شاقل من وزارة الثقافة ومليون وربع من بلدية حيفا). **المشكلة مع الميدان هي خطيرة اكثر من مجرد ميزانية. الاجندة المقاتلة للمؤسسة هي مأسآة لعرب اسرائيل. المطالبة بالمساواة امر شرعي. التمييز مازال قائما. لكن عندما يكون وجه القيادة العربية، السياسية، المثقفة، هو الميدان – فإذن كلنا بورطة. يهودا وعربا. لان ما تقوم به المؤسسة هو مناقض للتعايش او الشراكة. هذا بالاساس استفزاز"**.

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 19.6.2015؛ "مسرح الميدان شجع الإرهاب والقتلة" (الملحق الثاني)

تحت عنوان "أعطى منصة للتحريض" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 19.6.2015 تقريرًا تحريضيًا أعده دانييل سيريوطي الذي زعم أن مسرح الميدان في حيفا يقوم بنشاطات "داعمة للإرهاب ضد إسرائيل".

وجاء في التقرير: "وفقًا لإدعاء منظمة "الماغور" لمتضرري الإرهاب، فإن أموال مسرح الميدان أستخدمت ليس فقط من أجل الثقافة والفن، بل لنشر رسائل تشجع الإرهاب، الكراهية والتحريض ضد دولة إسرائيل، **وأيضًا خلق مركز لفعاليات تمجد الإرهابيين الفلسطينيين الذين قتلوا واختطفوا جنودًا ومواطنين أبرياء. عام 2009 أغلق المسرح لفترة زمنية بأمر من قائد الشرطة، لأنه كان مخططًا أن يقام به مؤتمر للجبهة الشعبية"**.

وأضاف: "منظمة "الماغور" جمعت عدة فعاليات مركزية أجريت في مسرح الميدان، ويدعون أنهم **يثبتون العلاقة القائمة بين نشطاء الإرهاب وفعاليات المؤسسة. عمليًا، هم يشرحون، المسرح يستخدم في هذه الحالات منصة لبث رسائل تعبر عن التضامن مع مخربين مجرمين- بتمويل حكومي. إضافة لذلك، تذكر المنظمة أنه في السنوات الأخيرة أجري في المسرح، خلافًا للقانون، فعاليات للتعبير عن دعم إقامة علاقات مع دول عدو ومنظمات إرهابية.** هذه أهم الفعاليات التي أقيمت:

تشرين أول 2007: في مؤتمر أقامته لجنة المتابعة العليا لعرب إسرائيل، بمشاركة جهات أخرى، دعا رئيس حزب التجمع جمال زحالقة الجمهور العربي للفظ أبنائه المتطوعين في الخدمة المدنية. في ذات الفعالية خطب رئيس الشق الشمالي للحركة الإسلامية، رائد صلاح، الذي أدين مؤخرًا بالتحريض.

حزيران 2010: مؤتمر دعم عربيّين إسرائيليّين، أمير مخول وعمر عبدو، الذين أعتقلوا من قبل الشاباك بسبب تجسسهم لصالح حزب الله. كلاهما أدينا بجنايات أمنية وبالتواصل مع وكلاء حزب الله وحكم عليهم بالسجن.

شباط 2012: مؤتمر دعم رئيس سوريا بشار الأسد، والذي شارك به المئات. خلال المؤتمر، الذي أقيم على خلفية الحرب الأهلية في الدولة، رفع المشاركون أعلام سوريا وصور الرئيس. أحد المتحدثين في المؤتمر، بواسطة مكالمة فيديو، كان ناصر قنديل- كاتب وصحافي لبناني معروف بعلاقاته مع حركة أمل الشيعية في لبنان، وأيضًا بقربه من حزب الله والنظام في دمشق.

أيار 2014: عرض المسرح مسرحية "الزمن الموازي" في قلنسوة. في أعقاب المسرحية كان خطاب للمخرب سامر عيساوي الذي أدين بمشاركته في عملية إرهابية تم خلالها إطلاق النار تجاه إسرائيليين، سُجن وأطلق سراحة ضمن صفقة شاليط الأخير وحكم بالسجن مرة أخرى لمدة 20 عامًا، بعد أن قضت المحكمة أنه عاد للممارسة الإرهاب. صوره وهو يخطب خلال الفعالية نشرتها في الشبكات الإجتماعية مسؤولة التسويق في المسرح.

آذار 2015: أنتج المسرح ومنظمة "زوخروت" مهرجان السينما الفلسطينية 2015 في حيفا. المهرجان أقيم بهدف ترسيخ "الهوية الجمعية الفلسطينية" لعرب إسرائيل ولعرض مضامين تُعرّف إقامة دولة إسرائيل بـ "نكبة".

نيسان 2015: غرض المسرح مسرحية "الزمن الموازي" في حيفا، في إطار فعاليات "يوم الأسير الفلسطيني". أحد المتحدثين كان منير منصور، مخرب حوكم بالسجن المؤبد لكن أطلق سراحة ضمن صفقة جبريل، ويترأس اليوم منظمة داعمة للفلسطينيين بإسم "الرابطة من أجل الأسرى".

وورد في التقرير: "ليس مصادفة أن "الزمن الموازي" بالذات هي التي أثارت العاصفة التي أدت إلى تجميد ميزانية المسرح. ل**قد أنتجت بإيحاء من المخرب وليد دقة- رجل منظمة الجبهة الشعبية، الذي كان أحد خاطفي وقاتلي الجندي موشيه تمم- وهي تحمل رسائل شرعية وتضامن مع المخربين الفلسطينيين المسجونين في إسرائيل. كتب المسرحية بشار مرقص، الذي قال في الاعلام العربي أنه يرى بدقة "بطلًا" و"إنسانًا رائعًا"، وأنه يضع صورة له في بيته**. العنوان "الزمن الموازي" أخذ من مكاتيب دقة لحبيبته، الذين ترتكز عليهم المسرحية. القاتل يكثر الحديث عن الحب، الزواج وإنجاب الأطفال، في حين أن أفعاله، موصوفة عبر نص مُلطّفٍ وغامض. أفعال إسرائيل، التي لا تسمح لقتلة بتشكيل عائلة، تم التركيز عليهم بلغة واضحة".

موقع "إن آر جي" ؛ بتاريخ 21.6.2015، "وحشية الارهاب الفلسطيني" (الملحق الثالث)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 21.6.2015 مقالة كتبتها الصحافية طال رفائيل في اعقاب اطلاق نار على سيارة مستوطن بالقرب من رام الله وادعت ان " العملية التخريبية في مستوطنة دولب هي **اثبات لوحشية الارهاب الفلسطيني".**

وقالت: "التفكير في الحالة التي يتظاهر مخرب فلسطيني بطلب المساعدة ويستغل قلوب الناس الطيبة التي توقفت من اجله، لا يمكن ادراكها من ناحية انسانية. الى اي درجة من الشر يحتاج شخص ما لاطلاق النار على من يمد له يد المساعدة. الى اي درجة من الوحشية، الى اي درجة من البهيمية. لكن مع كل الفزع، لا يدور الحديث عن امر جديد. هذه قصتنا معهم. خط مستقيم يفصل بين عجوز مفخخ يتظاهر بالاصابة، وبين اطلاق نار من عيادة، وبين وضع اطفال على خط النار، وبين قتل شاب حتى في بواقع التحذيرات والخوف للتوقف وللمساعدة، فقط لكونه قد يحتاجها حقا".

أضاف: " ادركوا ان افضل وسيلة لتهريب عبوة ناسفة هي بملابس امرأة حامل او بحقيبة طفلة عند عودتها من المدرسة. ادركوا ان قواعد لعبنا مختلفة. ادركوا ان لنا قواعد لعب. دركوا ان الوسيلة لزيادة الشر في العالم تمر من خلال التأكيد على قتل الجيد. هذه القضية تثير تساؤلات حقيقة، حول كيفية التصرف بشكل صحيح هنا في الغرب المتوحش، وعن كيفية القضاء على الشر في العلم، وعن مسألة "الاخلاق" في الواقع

الذي فيه يستخدم عدوك معايير اخلاقية بك كسلاح ضدك. **بالاضافة الى كل ذلك، اعتقد ان الكثير منا سألوا انفسهم في الايام الاخيرة عن كيفية التصرف في حالات مشابهة. اعتقد ان الكثير منا قد يعتقدون انه من الصائب عدم التوقف لفلسطيني طالب للمساعدة. اعتقد انه وفي اعقاب هذ الحادثة المأساوية، كثيرون قالوا لانفسهم: " في المرة القادمة، عندما نرى فلسطينيا، سنمشي بسرعة. لا يمكن تصديق الذئاب، كل شخص يمكن ان يكون ذئبا هنا". لذلك قبل كل شيء، يبدو ان هذه حربا اوسع بكثير مما اعتقدنا عادة. ليست حربا على الارض او من مسيطر عليها، وربما ليست على الدين. هذه حرب على مسألة الانسانية. حرب بين الضوء والظلام. بين ثقافة الموت وثقافة الحياة. بين الجفاف والنبع. بين عالم الذئاب وبين عالم الشباب الجميلة الطيبة التي تقف الى جانب الطريق لاولئك الذين يطلبون المساعدة".**

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 22.6.20145؛ "غطاس المشارك في سفينة الإرهاب مجرد برغي صغير في آلة الشر" (الملحق الرابع)

تحت عنوان "يجب إعتراض سفينة الإرهاب" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 22.6.2015 مقالة تحريضية كتلها الإعلامي دان مرغليت، حرض من خلالها على سفن كسر الحصار المتجهة إلى غزة وعلى النائب باسل غطاس المشارك في الأسطول واصفًا إياه بـ "البرغي الصغير في آلة الشر".

وقال: " خمس سنوات في أعقاب أسطول الدم إلى غزة مرمرة، والذي انتهى بسيطرة إسرائيل على السفينة وموت عدد ن المسافرين، يجدد الإرهاب الأوروبي الذي تحت خدمة حماس طريق البحر الخاصة به. **مرة أخرى يجلبون وفقًا لأقوالهم الكاذبة مواد طبية للمستشفيات فقط؛ ومرة أخرى يريدون إخضاع إسرائيل- أو بفتح الساحل أمام سفينة الإرهاب** أو بمواجهة دولية هائجة".

وأضاف: "على إسرائيل الإستعداد للخيار السيء أيضًا، أن تنجح السفن الصغيرة بالإقتراب من شواطئ إسرائيل في جهد واضح للمبادرة لمواجهة عنيفة. عضو الكنيست باسل غطاس أبلغ نتنياهو أمس أنه سيتواجد على السفينة. **إنه يفعل ذلك كي لا تنهي القضية بسلام وتفاهم وبإدخال المستلزمات الطبية لغزة. غطاس محسوب على الشق المتطرف من حزب التجمع التابع للقائمة المشتركة، والذي تنتمي إليه عضو الكنيست حنين زعبي التي كانت في الأسطول السابق.** لا يوجد مصادفة هنا. من السابق لأوانه تقدير كيف سيتم التعامل مع غطاس. غير واضح مدى الجرم في أفعاله، خاصة ان الحديث يدور حول المستقبل. **ولكن يجب التوضيح له ولرفاقه من الآن أن شهادة عضو الكنيست التي في جيبه لن تكون سترة واقية من الرصاص في المحكمة، عندما تكون هنالك حاجة لملاحقته وفقًا للقانون؛ والأهم- إذا تم ذلك** (وهذا غير واضح بعد)، **على النيابة أن تتصرف بفاعلية وبكامل الصرامة الممكنة ضده وفقًا للقانون. إذا كان هنالك تصادم لا سمح الله، فمن الأفضل لغطاس أن لا يقلد رفيقته في الحزب حنين زعبي. <u>ولكن غطاس مجرد بُرغي صغير في آلة الشر.</u> الرسالة الإسرائيلية يجب أن تقول أن الإرهاب لن يعبر لشاطئ غزة. على الأمر هذا لن تكون تسوية".**

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 22.6.2015؛ "حافز قتل اليهود مغروس في نفوس الفلسطينيين" (الملحق الخامس)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 22.6.2015 مقالة كتبها د. إيدي كوهين زعم من خلالها أن حافز قتل اليهود مغروس في نفوس الفلسطينيين، وأن الإعلام الفلسطيني يغذي هذا الحافز.

وقال: "سواء اعتبرت العمليتين اللتين وقعتا في باب العمود في القدس ويوم الجمعة في السامرة عمليتين من منفذ فردي أو عمليتين لخلية مخربين، **فانهما يجسدان مرة أخرى حافز الفلسطينيين الكبير لقتل اليهود. وهذا الحافز لا ينمو من العدم.** بينما في إسرائيل يفعلون كل شيء

كي يقدموا إلى المحاكمة أولئك الذين اخذوا القانون في أيديهم ومسوا بالفلسطينيين الابرياء، تواصل السلطة الفلسطينية التحريض ضد اليهود. بعد أن شبه الفلسطينيون في الماضي جنود الجيش الإسرائيلي بالنازيين، فإن آخر التجديدات من معمل فتح والسلطة الفلسطينية تشبه إسرائيل بالدولة الاسلامية (داعش) وجنود الجيش الإسرائيلي بمسلحي التنظيم. من يتابع الاعلام الفلسطيني لا بد سيتمكن من اخذ الانطباع عن التشبيه آنف الذكر والكاريكاتيرات الفظة حول هذا الموضوع."

وأضاف: "عمل مقدس تقوم به مؤسسة "نظرة إلى الاعلام الفلسطيني" التي تتابع، تراقب وتبلغ عن التحريض المستمر في السلطة، في مواقعها الرسمية وفي الشبكات الاجتماعية. هكذا، مثلا، نشرت المؤسسة عدة تقارير، آخرها يكشف ما نشر في صفحة الفيسبوك لقوات الامن الوطني الفلسطيني، تهنئة للمتابعين لصور "يافا المحتلة"، "عكا المحتلة" و "بحيرة الحولة في فلسطين المحتلة". تستخدم السلطة الفلسطينية كل وسائل الاعلام التي تحت سيطرتها كي تنقل الرسالة بأن هناك مكان فقط لـ "فلسطين واحدة تقع من النهر إلى البحر"، وان "إسرائيل كلها محتلة وستعود للفلسطينيين في المستقبل". وتمر هذه الرسالة في راديو فلسطين على مدى معظم ساعات اليوم، في مواقع الانترنت، في التلفزيون وفي كل ما يمكن. كما ان جملة "ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة" تلعب دور النجم في الشبكات الاجتماعية الفلسطينية."

وقال: "وما ذكر أعلاه هو جزء صغير من حملات التحريض، ناهيك عن التصريحات الحماسية لمسؤولي السلطة، مثلا تصريحات رئيس الفريق المفاوض صائب عريقات الذي لم يطلب فقط الغاء الاعتراف بدولة إسرائيل بل وأيضا اشراك منظمة الارهاب حماس في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. هذا التصريح الذي يصدر بعد بضعة أيام بالذات من حل حكومة الوحدة بمبادرة ابو مازن، يعزز التقدير بان محمود عباس يحاول ممارسة الحرب النفسية على إسرائيل وعلى السياسيين في إسرائيل كي يحظى بمزيد من التنازلات. كل من هو خبير في الموضوع الفلسطيني يتذكر جيدا كيف ان ياسر عرفات مارس الارهاب في كل مرة وصلت فيها المفاوضات إلى طريق مسدود. واضح اليوم أنه يوجد توافق غير مكتوب بين السلطة الفلسطينية برئاسة ابو مازن وبين حماس. مثابة عقد غير مكتوب بان تمارس السلطة الفلسطينية ارهابا سياسيا (الدعاوى إلى المحكمة الدولية، قيادة المقاطعة الدولية على إسرائيل والدعاية المناهضة لإسرائيل)، بينما تمارس حماس الارهاب العسكري ضد المواطنين والجبهة الداخلية الإسرائيلية. على هذه الخلفية لا غرو أن مخربين افراد، يعملون بتكليف من أنفسهم أو كجزء من خلية، يسعون إلى المس باليهود في نطاق إسرائيل. وملاحظة هامشية أخرى: مشوق أن نعرف بان اولئك المنفذين للعمليات عملوا في ذروة شهر رمضان وقبل الصلاة قاموا بإيذاء اليهود".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 23.6.2015، باسل غطاس يمد يده للارهاب ومكانه السجن (الملحق السادس)

اجابت سمدار شير بالايجاب على السؤال الذي طرحته صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 23.6.2015 فيما اذا يجب نزع الحصانة البرلمانية عن النائب باسل غطاس واحالته للمحاكمة في حال شارك في الاسطول الى غزة. وادعت ان **غطاس يمد يده للارهاب.**

وقالت: " كتلميذ متميز بمدرسة النائبة حنين زعبي فهو يعلن وبفخر ان التزامه للشعب الفلسطيني يفوق على عضويته في البرلمان الاسرائيلي. رغبتي لمدح غطاس على استقامته اختفت بعد ان استمعت لتصريحه بأنه " اسطول السلام". هذا التناقض الظاهري لم اسمع عنه من قبل. اذا كانت نية غطاس جلب الادوية والمعدات الطبية للمستشفيات في غزة، فلماذا ينتظر ان تصل السفينة الى الشاطئ؟ ومن السهل اكثر تحميل هذه المساعدات الانسانية الى احدى الشاحنات الكثيرة التي تدخل من اسرائيل الى غزة يوميا من اجل جلب الاسمنت لبناء البيوت المهدومة.
واسرائيل، كقول نتنياهو، هي الدولة الوحيدة التي تشجع اعمار غزة وتفعل ذلك عن معرفة ان جزء من المعدات التي نوصلها بأيدينا يتم استغلاله لبناء الانفاق التي يخرج منها اعدائنا القادمون لذبح اولادنا. واذا كان غطاس- حتى اول امس شخص مجهول، الذي رتب لنفسه انكشافا اعلاميا بفضل االاستفزاز غير الاصلي – بالفعل هو قلق على مصير اخوانه العرب، لماذا لا يوجه الاسطول الى سوريا التي يقتل اشقائه بشكل يومي؟".

أضاف: " **حقيقة ان غطاس تجرأ للانضمام للاسطول يجب تحويلها لمحكمة العليا. باسم الديموقراطي، الغت المحكمة العليا قرار لجنة الانتخابات التي منعت من زعبي حقها في الترشح لانتخابات الكنيست، وبهذا فتحت المجال لتلاميذها ودعوتهم لسلك نفس المسار. خطأ المحكمة لا نهاية لها، لكن هذه المرة وكمن يتعلم من تجربته، لن نقف مكتوفي الايدي وننتظر التطورات. من اجل الدفاع عن انفسنا، علينا معاقبة وبشدة كل من يستغل حصانته للمس بالدولة. وفي رؤيتي بأن غطاس وبعد الاسطول لن يبقى عضو كنيست. وكرسي الكنيست يستبدله بمقعد في السجن. قضبان الزنزانة يشرحوا له ما هو الحصار الحقيقي".**

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 25.6.2015؛ "العرب ممثلون للإرهاب في الكنيست" (الملحق السابع)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 25.6.2015 مقالة تحريضية كتبها حاييم شاين، حرض من خلالها ضد المواطنين العرب وممثليهم في الكنيست زاعمًا أنهم يتجسسون ويعملون ضد الدولة وأن عليهم إثبات ولائهم لها.

وقال: "البارحة بدأ استيضاح إضافي لسمات الشراكة بين المواطنين اليهود والعرب في دولة إسرائيل. تحت كلمة السحر "ديمقراطية" خبئت أسئلة تتعلق بالمواطنة، الولاء للدولة والعلاقة بين الحقوق والواجبات. **من المهم استيضاح، بصدق واستقامة دون نفاق، إذا كان عرب إسرائيل هم فلسطينيون يشكل ممثلوهم في الكنيست بعثة لحماس والسلطة الفلسطينية، أم أنهم مواطنو الدولة الملزمون بالولاء مثل أي مواطن آخر. لا يمكن في ذات الوقت تمثيل مصالح حماس، التي تريد إبادة الدولة، وتوقه أن الدولة ستمنح مهاجميها ميزانيات وحرية عمل كاملة. حان الوقت لوقف حملة النفاق والسخرية. يحق للديمقراطية ان تدافع عن نفسها من المتعاونين مع العدو.** من يدعون أن داعش تعلمت أفعالها من الصهيونية، من يعمل كجاسوس لحزب الله خلال حملة عسكرية وأعضاء الكنيست الذين يتواجهون جسديًا مع جنود جيش الدفاع في أسطول لغزة، **عليهم أن يعلمو أنه هنالك ثمن ونهاية للنكران".**

وأضاف: "جنود جيش الدفاع يقاتلون وأحيانًا يقدمون أرواحهم كي يدافعوا عن مواطني الدولة العرب. خلال هذا الأسبوع فقط علمنا من تقرير الأمم المتحدة ان حماس لا تملك صواريخ دقيقة، لا يهمهم من يقتلون، يهودًا ام عربًا. هكذا أيضًا حزب الله وباقي الإرهابيين حولنا. في مثل هذه الظروف مطلوب درجة عالية من النفاق كي يتم التعاون مع منظمات وجمعيات هدفها جعل صورة الجيش الإسرائيلي سوداء، الجيش الأكثر أخلاقية في العالم. أنا أؤمن أن معظم المواطنين العرب في إسرائيل غير معنيون بتمزيق الخيط الدقيق للتعايش، **ولكن كل جمهور يحصل على الحماية التي اختارها والتي يستحقها.** لست متأكدًا إذا كان ممثلو الجمهور العربي في الكنيست، الذين يعملون ضد الدولة في الجبهة الأمنية والدعائية، فعلاً يخدمون المصالح الوجودية واليومية لأولئك الذين أرسلوهم، مؤسف".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 25.6.2015؛ " زعبي، اعيدي بطاقة الهوية وسافري بسلام" (الملحق الثامن)

تحت عنوان " زعبي، اعيدي بطاقة الهوية وسافري بسلام" نشر موقع "إن آر جي" مقالة كتبها الصحافي زئيف كام بتاريخ 25.6.2015 قال من خلالها: **"يجب ان اعترف، عنصري مثلي، لم ينتابني اي صدمة لسماعي مطالبة حنين زعبي باعادة بطاقة الهوية. ليرفع يده كل من لم يكن سعيدا لمعرفته ان زغبي قررت التنازل عن جنسيتها الاسرائيلية والحصول على الهوية الفلسطينية. فلماذا كل هذه الضوضاء؟ فعدد غير قليل من اعضاء الكنيست العرب يعرفون انفسهم وبتحد ومن على كل منصة كفلسطينيين. لا كمسلمين\ مسيحيين اسرائيليين. وانما كفلسطينيين. ما العمل، اذا كان الاسرائيلي والفلسطيني قوميتين مختلفتين. وليس حقا يسكنون تحت بطاقة هوية واحدة؟".**

أضاف: "في الواقع، نحن حقا نقدم لهم معروفا. ليس لمواطني اسرائيل العرب. وانما لجزء من اعضاء الكنيست الذين يمثلوهم ويتصرفون بتطرف بارز بالمقارنة لغالبية الاشخاص التي يمثلونها. من هو على استعداد تقبل اعضاء الكنيست الذي يعلنون علنا عن نيتهم للمؤامرة تحت

مبدأ اساس الدولة التي يعيشون بها – مبدأ الدولة اليهودية- ليتمتع. هناك من هم على غير استعداد لذلك. ومن حقهم النضال (بشكل قانوني) في هذه الظاهرة هي حق شرعي تماما كحق الاخرين في دعم وتأييد اعضاء كنيست عرب. **ويمكن أيضا أن ننظر في ما قيل تماما كما هم والاعتراف بصراحة - نعم، هو في الحقيقة ليس مفهوم ضمنا ان اشخاصا مثل حنين زعبي وباسل غطاس لا يزالون هنا كأعضاء في الكنيست ويتلقون تمويلا من الدولة التي يتآمرون لزعزتها من اساسها".**

الملاحق:

الملحق الاول:

الملحق الثاني:

נתן במה להסתה?

נאומים של מחבלים מורשעים והצגה על חיי רוצח החייל משה תמם ז"ל ־ ארגון אלמגור חושף: כך תיאטרון אל-מידאן בחיפה, שמימונו הוקפא בינתיים, פעל לכאורה כדי לעודד שנאה וטרור נגד מדינת ישראל

דניאל סיריוטי

לא יהיה מפתיע אם יום אחד הסערה שחולל תיאטרון אל-מידאן תעובד למחזה דרמטי. מרכיבים לסיפור טוב אינם חסרים: אהבה, מלחמה, משפחה, שכול, סכסוך לאומי ארוך שנים שהתעורר לאחרונה מחדש, לאחר שהתיאטרון הערבי בחיפה העלה את ההצגה "הזמן המקביל" - שנכתבה בהשראת וליד דקה, שרצח ב-1984 את החייל משה תמם ז"ל ונידון למאסר עולם. לפני שעוסקים בהצגה, כדאי להתעכב על המוסד שבין כתליו היא באה לעולם. התיאטרון הוקם ב-1995. בשנותיו הראשונות נדד התיאטרון בין נצרת לחיפה, ובהמשך עבר למבנה קבע בשכונת הדר הכרמל בעיר השנייה. מלבד אולם ובו כ-300 מקומות ישיבה, במבנה ממוקמים גם משרדיו של התיאטרון, המשמש בעיקר את קהילת האמנים הערבים בישראל. בחינת מקורות המימון של התיאטרון, כפי שהצהירו פרנסיו אצל רשם העמותות, מעלה כי בשנים 2007-2013 הוא תוקצב בסכום כולל של 21 מיליון שקלים. בשנים אלו הגיע עיקר התקציב - 72 אחוזים מסך ההכנסות הכולל - ממקורות מימון ממשלתיים ומוניציפליים: כ-8.5 מיליון שקלים מהמדינה, ויותר מ-6.5 מיליון שקלים מעיריית חיפה. אבל לטענת ארגון נפגעי הטרור אלמגור, הכסף הזה שימש לכאורה לא רק לקידום תרבות ואמנות, אלא גם להפצת מסרים המעודדים טרור, שנאה והסתה נגד מדינת ישראל, וכן יצירת מרכז לפעילות המהללת מחבלים פלשתינים שרצחו וחטפו חיילים ואזרחים חפים מפשע. ב-2009 התיאטרון אף נסגר זמנית בהוראת מפכ"ל המשטרה, מכיוון שתוכנן להיערך בו כנס של החזית העממית.

חתונה, ילדים - ורצח

בארגון אלמגור קיבצו כמה אירועים מרכזיים שנערכו בתיאטרון אל-מידאן, וטוענים כי הם מוכיחים לכאורה את הקשר הקיים בין פעילי טרור לבין פעילות המוסד. למעשה, הם מסבירים, התיאטרון משמש במקרים אלה במה לקידום מסרים המביעים הזדהות עם מחבלים מורשעים - במימון ממשלתי. נוסף על כך, בארגון מציינים כי בשנים האחרונות נערכו בתיאטרון, לכאורה בניגוד לחוק, אירועים שנועדו להביע תמיכה בקשר עם מדינות אויב וארגוני טרור. אלה כמה מהחשובים שבהם:

· אוקטובר 2007: בכנס שקיימה בתיאטרון ועדת המעקב העליונה של ערביי ישראל, בשיתוף גופים נוספים, קרא יו"ר סיעת בל"ד ג'מאל זחאלקה לציבור הערבי להקיא מתוכו את בניו המתנדבים לשירות לאומי. באותו אירוע נאם מנהיג הפלג הצפוני של התנועה האיסלאמית, שייח' ראאד סלאח, שלאחרונה הורשע בהסתה.

· יוני 2010: כנס תמיכה בשני ערבים-ישראלים, אמיר מח'ול ועומר עבדו, שנעצרו על ידי שב"כ בשל פעולות ריגול שביצעו עבור חיזבאללה. השניים הורשעו בעבירות ביטחוניות ובמגע עם סוכני חיזבאללה ונידונו למאסרים ממושכים.

· פברואר 2012: כנס תמיכה בנשיא סוריה בשאר אסד, שבו השתתפו מאות בני אדם. במהלך הכנס, שנערך על רקע מלחמת האזרחים במדינה, הניפו המשתתפים דגלי סוריה ותמונות של הנשיא. אחד הנואמים בכנס, באמצעות שיחת וידאו, היה נאצר קנדיל - סופר ועיתונאי לבנוני הידוע בקשריו עם תנועת אמל השיעית בלבנון, וכן בקרבתו לחיזבאללה ולצמרת השלטון בדמשק.

· מאי 2014: התיאטרון העלה את ההצגה "הזמן המקביל" בקלנסווה. לאחר ההצגה נאם באירוע המחבל סאמר עיסאווי. האחרון הורשע במעורבות בפיגוע ירי לעבר ישראלים, נכלא, שוחרר בעיסקת שליט ולאחרונה נכלא שוב-20 ל שנה, לאחר שבית המשפט קבע כי חזר לפעילות טרור. את תמונותיו נואם באירוע, יש לציין, פירסמה ברשתות החברתיות מנהלת השיווק של התיאטרון.

· מארס 2015: התיאטרון וארגון "זוכרות" הפיקו את "פסטיבל הקולנוע הפלשתיני בחיפה 2015". הפסטיבל נוצר במטרה "להנציח את הזהות הפלשתינית הקולקטיבית" של ערביי ישראל ונועד להעביר תכנים המגדירים את הקמת מדינת ישראל כ"נכבה ",משמע, האסון של הפלשתינים.

· אפריל 2015: התיאטרון העלה את ההצגה "הזמן המקביל" בחיפה, במסגרת אירועי "יום האסיר הפלשתיני ".אחד הדוברים באירוע היה מוניר מנסור, מחבל שנשפט למאסר עולם אך שוחרר בעיסקת ג'יבריל, ועומד כיום בראש ארגון פרו-פלשתיני בשם "האגודה למען האסיר".

לא לחינם דווקא "הזמן המקביל" היא שעוררה את הסערה שהביאה להקפאת תקציב התיאטרון. היא נוצרה, כאמור, בהשראת המחבל וליד דקה - איש ארגון החזית העממית, שהיה אחד מחוטפיו ומרוצחיו של החייל משה תמם ז"ל - והיא מכילה מסרים של לגיטימיות ואהדה מסוימת כלפי מחבלים פלשתינים הכלואים בישראל. את ההצגה כתב וביים בשאר מורקוס, שאמר בתקשורת הערבית כי הוא רואה בדקה "גיבור" ו"אדם נפלא ",וכי הוא מחזיק תמונה שלו בביתו. השם "הזמן המקביל" נלקח מתוך מכתביו של דקה לאהובתו, שעליהם מבוססת ההצגה. הרוצח מרבה בדיבורים על אהבה, חתונה והולדת ילדים, בזמן שמעשיו, כפי שאפשר לצפות, מתוארים בטקסט מרוכך ועמום. מעשיה של ישראל, שאינה מאפשרת לרוצחים להקים משפחה, מודגשים בשפה בוטה.

בעקבות המהומה שנוצרה, הודיע ראש עיריית חיפה, יונה יהב, על הפסקת המימון לתיאטרון ועל הקמת ועדה ציבורית שתבחן את המשך תקצובו. בראיון לאתר "ערב 48" אמר מנכ"ל המוסד, עדנאן טראבשה: "ההסתה הישירה נגד אל-מידאן החלה לאחר פסטיבל הסרטים הפלשתיני שהתיאטרון אירגן לציון יום הנכבה. לאחר מכן הסיתו נגדו במהלך ההצגה 'הזמן המקביל ',בטענה כי היא מבוססת על קורות חייו של וליד דקה, אף שבמציאות מדובר בתחקיר מקיף על חיי האסירים. אנו תיאטרון פלשתיני ונמשיך עם התרבות וההתעסקות בסוגיות שלנו. אויבי הישראלים אינם אויבינו, כי אם אסירים פוליטיים שאנו גאים בהם ומוקירים להם את מלוא ההערכה".

מהמרכז המשפטי עדאלה, שמייצג את תיאטרון אל-מידאן, נמסר בתגובה: "מתברר כי שיקולי משרד התרבות הם שיקולים פוליטיים, ואמורים להתיישב עם עקרונות ארגון אלמגור, ארגון ימני קיצוני. לכן אין בין ההחלטה להקפיא את תקציבי התיאטרון לבין חופש הביטוי, האמנות והתרבות ולא כלום. יש לציין כי לא היה אירוע מבין האירועים שהתקיימו בתיאטרון שמהווה עבירה או מתקרב לגבולות העבירה הפלילית, וכי כל האירועים נופלים במסגרת חופש ההתאגדות, חופש הביטוי וחופש האמנות".

במה במה לקידום ל מסרים המביעים הזדהות עם מחבלים - במימון ממשלתי. תיאטרון אל-מידאן, השבוע
צילום: רויטרס

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2015%2F06%2F19

الملحق الثالث:

הפיגוע בדולב: הוכחה לאכזריות הטרור הפלסטיני

המחבלים הבינו שהדרך להגביר את הרוע בעולם, עוברת דרך וידוא הריגה של הטוב. לכן המלחמה מולם היא הרבה יותר רחבה ממה שנהוג לחשוב: זו מלחמה על השאלה איך האנושות תיראה

טל רפאל | 2015/6/21 20:30 rss

תגיות: דני גונן, פיגוע ירי, דולב

דני גונן וחברו יצאו לטבול במעיין סמוך לישוב דולב שבבנימין. כשחשו שאינם בטוחים, סבו על עקבותיהם. בדרך עצר אותם המחבל, הולך רגל. דני עצר את המכונית. הוא יכול היה להמשיך לנסוע, אך הוא בחר לעצור. הוא לא היה עיוור לסכנות. תחושת חוסר הביטחון שהוא וחברו היו ערים לה, היא זו שגרמה להם לחזור למכונית ולוותר על השהות במעיין. אך דני לא נתן לפיקחון הזה להשפיע על אמונתו באדם. הוא עצר ופתח את החלון. אולי יש פה מישהו שזקוק לעזרה.

הוא וחברו שוחחו עם המחבל, ענו לשאלתו, אמרו לו שיש מים במעיין, שהמקום נחמד, חייכו והמשיכו לנסוע. ואז המחבל קרא להם שוב. דני בחר לעצור בשנית וחיכה עם חלון פתוח, אולי עובר האורח זקוק לדבר מה נוסף. ואז - ברגע אחד של נבזות בלתי ניתנת לעיכול - ירה בו המחבל מטווח אפס. ברגע הזה, רגע של רוע מזוקק, ניצל המחבל את טוב ליבו של דני בשביל ליטול את חייו.

דני גונן ז"ל צילום: באדיבות המשפחה

המחשבה על הסיטואציה בה מחבל פלסטיני מעמיד פנים כמבקש עזרה ומנצל את טוב ליבם של האנשים שעוצרים עבורו היא לא נתפסת מבחינה אנושית. איזו דרגה של רוע צריך בשביל לירות במי שמושיט לך יד. איזו דרגה של אכזריות. איזו דרגה של חייתיות.

אבל עם כל הזעזוע, לא מדובר בעניין חדש. זה הסיפור שלנו מולם. קו ישיר עובר בין זקן ממולכד שמביים פציעה, לבין ירי מתוך מרפאה, לבין הצבת ילדים בקו האש, לבין רצח של בחור שגם במציאות של התראות וחשש עוצר לסייע, רק כי אולי באמת יש פה מישהו שזקוק לו. קו ישיר שנוגע למה שהם, כוחות האופל, הבינו כבר מזמן: נקודת התורפה שלנו היא לא בכוח, אלא בלב.

הם הבינו שהדרך הכי טובה להבריח מטען נפץ הוא בבגדיה של אישה בהריון או בילקוטה של ילדה שחוזרת מבית הספר. הם הבינו שכללי המשחק שלנו אחרים. הם הבינו שיש לנו כללי משחק. הם הבינו שהדרך להגביר את הרוע בעולם, עוברת דרך וידוא הריגה של הטוב.

המקרה הזה מעורר שאלות אמיתיות, על איך נכון להתנהג כאן במערב הפרוע, על השאלה איך ממגרים רוע מן העולם, ועל השאלה מה "מוסרי" במציאות בה האויב שלך משתמש באמות המוסר שלך ככלי נשק נגדך. בנוסף לכל אלו, אני מניחה שרבים מאתנו שאלו את עצמם ביממה האחרונה איך הם היו נוהגים במצב דומה. אני מניחה שרבים מאתנו היו חושבים שנכון לעצור לפלסטיני שמבקש עזרה בצד הדרך. שברגע כזה, הסיפור הלאומי מתגמד ומדובר פה בשני בני אדם. אני מניחה, שבעקבות האירוע הקשה הזה, רבים אמרו לעצמם: "בפעם הבאה, כשנראה פלסטיני, נלחץ על הגז ונמשיך במהירות. אסור להאמין לזאבים, וכל אחד כאן עלול להיות זאב".

ולכן, מעל הכל, נראה פתאום שזו מלחמה הרבה יותר רחבה ממה שנהוג לחשוב. זו לא מלחמה על שטח או על שליטה, ואולי אפילו לא על דת. זו מלחמה על השאלה איך האנושות תיראה. זו מלחמה בין חושך לאור. בין תרבות של מוות לתרבות של חיים. בין יובש למעיין. בין חרבה לנביעה. בין עולם של אדם לאדם זאב, לבין עולם של בחורים יפים וטובי עיניים שעוצרים בצד הדרך למי שקורא לעזרה.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/703/581.html

الملحق الرابع:

לחסום את ספינת הטרור

דן מרגלית

חמש שנים לאחר משט הדמים של מאווי מרמרה לעזה, שהסתיים בהשתלטות ישראל על הספינה ובמותם של כמה מהנוסעים, מחדש הטרור האירופי בשירות חמאס את ה"ויה מאריס" (דרך הים) שלו. שוב הם מובילים בלשונם השקרית רק ציוד לבתי חולים; ושוב רוצים להכניע את ישראל - או בפתיחת החוף לפני ספינת הטרור או בעימות בינלאומי רותח.

הברירה העומדת בפני ישראל סבוכה. בשורה הראשונה צריך להתייצב עתה משרד החוץ, במאמץ לשכנע ממשלות באירופה לסכל את הפרובוקציה. מאחורי הקלעים חייבים להמתין המוסד ושאר היחידות המאומנות לפעול באפילה גם בשעת צהריים ולנסות את כוחם במניעת המשט בדרכי דממה.

כחלק מהמאמץ לגייס תמיכה בינלאומית, אין מניעה שישראל תגלה במשא ומתן על עתיד המשט מידה של גמישות. למשל, אם בפעם שעברה היא תבעה כי הציוד יפורק בנמל אשדוד ורק אז יישלח לעזה, אפשר אולי להציע שהבדיקה תיעשה בלב ים על ידי גורמים ישראליים, ושבפיקוח עליה ישתתפו גם נציגים ממצרים וממדינות אירופיות.

אך ישראל חייבת להיערך גם לאפשרות הגרועה, שהספינות הקטנות יצליחו להתקרב לחופי ישראל במאמץ ברור ליזום עימות אלים. ח"כ באסל גטאס הודיע בתרועה לבנימין נתניהו שיימצא על הסיפון. הוא עושה כן כדי שהסוגיה לא תסתיים בשלום ובהבנה ובהכנסת ציוד רפואי לעזה. גטאס נמנה עם הפלג הקיצוני של הרשימה המשותפת - בל"ד - אשר ממנה הגיעה למשט הקודם חנין זועבי. אין מקריות.

מוקדם להעריך כרגע כיצד לנהוג בגטאס. לא ברור מה רמת הפליליות במעשיו, ובעיקר שמדובר בלשון עתיד. אבל כבר עתה נחוץ להבהיר לו ולמרעיו כי תעודת הח"כ שבכיסו לא תהיה לו לשכפ"ץ משפטי, אם וכאשר יהיה הצורך לפעול נגדו כחוק; ואולי חשוב יותר - שאם יוחלט לעשות כן (וזה עדיין לא ברור),תפעל הפרקליטות ביעילות ותטפל בו במלוא החומרה האפשרית על פי חוק. באורח ברור, אם תהיה חלילה התנגשות, מוטב לו לגטאס שלא יחקה את חברתו לסיעה זועבי.

אך גטאס הוא רק בורג קטן במכונת הרשע. המסר הישראלי חייב להיות שהטרור לא יעבור לחוף עזה. כך או אחרת. על זה אין פשרות.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2015%2F06%2F22

الملحق الخامس:

מחיר ההסתה המתמשכת

ד"ר אידי כהן

ין שהפיגועים שהתרחשו אתמול בשער שכם בירושלים וביום שישי בשומרון מוגדרים כפעולות של מפגע בודד או כפעולות של חוליית מחבלים, הרי הם ממחישים שוב את המוטיבציה הגדולה שיש בקרב פלשתינים להרוג יהודים. והמוטיבציה הזו לא צומחת יש מאין.

בעוד בישראל עושים הכל כדי להעמיד לדין את אלה שנטלו את החוק לידיהם ופגעו בפלשתינים חפים מפשע, ממשיכה הרש"פ להסית נגד יהודים. אחרי שהפלשתינים השוו בעבר את חיילי צה"ל לנאצים, החידושים האחרונים מבית יוצרם של פת"ח ושל הרש"פ משווים את ישראל למדינה האיסלאמית (דאעש) ואת חיילי צה"ל לחמושי הארגון. מי שעוקב אחרי התקשורת הפלשתינית בוודאי יכול להתרשם מההשוואה הנ"ל ומהקריקטורות הבוטות סביב נושא זה.

עבודת קודש עושה מבט לתקשורת הפלשתינית - - PMW אשר עוקב, מנטר ומדווח על ההסתה המתמשכת ברשות, באתרים הרשמיים שלה וברשתות החברתיות. כך, למשל, פירסם המכון כמה דיווחים, והאחרונים שבהם חושפים מה שפורסם בעמוד הפייסבוק של כוחות הביטחון הלאומי הפלשתיני - ברכה לעוקבים עם תמונות של "יפו הכבושה" ,"עכו הכבושה" ו"אגם החולה בפלשתין הכבושה".

הרש"פ משתמשת בכל אמצעי התקשורת שבשליטתה כדי להעביר את המסר שיש מקום רק ל"פלשתין אחת שמשתרעת מהנהר אל הים",וש"ישראל כולה כבושה ותחזור לפלשתינים בעתיד ".מסר זה עובר ברדיו פלשתין במשך רוב שעות היום, באתרי האינטרנט, בטלוויזיה ובכל במה אפשרית. כמו כן, המשפט "מה שנלקח בכוח יוחזר רק בכוח" מככב ברשתות החברתיות הפלשתיניות.

גם הטלוויזיה הממלכתית מתגייסת לתעמולה הפלשתינית האנטי-ישראלית והאנטישמית. מכון PMW דיווח בתחילת יוני על שידור של תוכנית הילדים של הטלוויזיה הרשמית של הרש"פ - "בית הבתים ",שבו ילדה דיקלמה שיר המכנה יהודים "קופים ברבריים" ,"הרעים ביותר מבין הבריות".

הנזכר לעיל הוא חלק קטן ממסעי ההסתה, שלא לדבר על הצהרותיהם המתלהמות של בכירי הרשות, דוגמת דבריו של ראש צוות המו"מ סאיב עריקאת, אשר לא רק ביקש לבטל את ההכרה במדינת ישראל אלא גם לשלב את ארגון הטרור חמאס במוסדות אש"ף. הצהרה זו, שיוצאת דווקא כמה ימים אחרי פירוקה של ממשלת האחדות ביוזמת אבו מאזן, מחזקת את ההערכה שמחמוד עבאס מנסה להפעיל לוחמה פסיכולוגית על ישראל ועל הפוליטיקאים בישראל כדי לזכות בעוד ויתורים. כל מי שבקיא בנושא הפלשתיני זוכר היטב כיצד יאסר ערפאת הפעיל טרור בכל פעם שהמו"מ הגיע למבוי סתום.

כיום ניכר כי יש הסכמה לא כתובה בין הרש"פ בראשות אבו מאזן לבין חמאס. מעין חוזה לא כתוב שהרש"פ תפעיל טרור מדיני (תביעות בבית המשפט הבינ"ל, הובלות חרם בינ"ל על ישראל ותעמולה אנטי-ישראלית),בעוד חמאס יפעיל טרור צבאי נגד האזרחים והעורף הישראלי. על רקע זה אין להתפלא כי מחבלים בודדים, הפועלים מטעם עצמם או כחלק מחוליה, מבקשים לפגוע ביהודים בתחומי ישראל. ועוד הערה בשולי הדברים: מעניין שאותם מפגעים פעלו בעיצומו של חודש הרמדאן וביכרו לפגוע ביהודים על פני תפילה.

הכותב הוא מרצה במחלקה ללימודי המזרח התיכון, אונ' בר-אילן

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2015%2F06%2F22

الملحق السادس:

23.6.2015

האם צריך להסיר את חסינותו של ח"כ באסל רטאס ולהעמיד אותו לדין במידה שישתתף במשט

שיר ביום

תגובות

סמדר שיר

الملحق السابع:

לדמוקרטיה מותר להתגונן מפני משת"פים עם האויב

חיים שיין

הבחירות שהתקיימו בישראל רק לפני שלושה חודשים מתבררות והולכות כבחירות מהחשובות בתולדות המדינה. לאחר עשרות שנים שבהן אייקוני התרבות ורוב המדיה האכילו את אזרחי ישראל קש וגבבה, הגיע רגע האמת. רגע שבו אמור להתקיים בירור נוקב וחד בשאלות זהות, תרבות, תודעה ופשר היותנו מדינה יהודית ודמוקרטית. שנים רבות היה נוח לפוליטיקאים ולמעצבי דעת קהל להשאיר לבית המשפט העליון את ההכרעה בסוגיות המהותיות. במקום לקיים דיון ציבורי אמיתי, התרחשה משפטיזציה של החברה הישראלית. הכל הפך להיות משפט. הציבור מצא עצמו כסטטיסט בהצגה הנוגעת לשורשי הווייתו.

השרה מירי רגב העלתה על ראש סדר היום את סוגיית התרבות. ספינת האהבה ועליה אמנים בכירים המאוהבים בעצמם וביצירתם עוברת טלטלה מתסכלת. חשוב מאוד להמשיך את הוויכוח, עד להכרעה בשאלה היסודית מהי תרבות ישראלית הראויה לקבל תמיכה מכספי משלמי המסים.

אתמול התחיל בירור נוסף וחיוני באשר לאופי השותפות בין אזרחים יהודים וערבים במדינת ישראל. תחת מילת הקסם "דמוקרטיה" הוחבאו שאלות המתייחסות לזיקה אזרחית, לנאמנות למדינה וליחס שבין זכויות וחובות. חשוב לברר בכנות וביושר, ללא מורא וללא משוא פנים, אם ערביי ישראל הם פלשתינים שנציגיהם בכנסת מהווים שלוחה מטעם חמאס והרשות הפלשתינית , או שהם אזרחי המדינה החייבים לה חובת נאמנות כמו כל אזרח אחר. אי אפשר בו בזמן לייצג את האינטרסים של חמאס, שרוצה להשמיד את המדינה, ולצפות שהמדינה תעניק לקמים עליה תקציבים וחופש פעולה מלא. הגיע הזמן להפסיק את מסע הצביעות והציניות. לדמוקרטיה מותר להתגונן מפני משתפי פעולה עם אויב. מי שטוען שדאעש למדו את דרכי הפעולה שלהם מהציונים, מי שמשמש סוכן חיזבאללה בזמן מבצע צבאי וחברי כנסת שמתעמתים פיזית עם חיילי צה"ל במשט לעזה, צריכים לדעת שיש מחיר וסוף להפקרות.

חיילי צה"ל נלחמים ולעיתים מוסרים את הנפש גם כדי להגן על אזרחי המדינה הערבים. רק השבוע למדנו מדו"ח האו"ם שלחמאס אין טילים מדויקים, ממש לא משנה להם את מי הם הורגים, יהודים או ערבים. כך גם חיזבאללה ושאר הטרוריסטים סביבנו. בנסיבות אלה צריך מידה רבה של דו-פרצופיות לשתף פעולה עם ארגונים ועמותות שמטרתם להשחיר את צה"ל, הצבא הלוחם המוסרי בעולם.

בטוחני שלרוב אזרחי ישראל הערבים אין עניין לקרוע את החוט העדין של הדו-קיום, אולם כל ציבור מקבל את ההנהגה שהוא בחר בה וראוי לה. איני בטוח שנציגי הציבור הערבי בכנסת, שפועלים נגד המדינה בחזית הביטחון וההסברה, אמנם משרתים את האינטרסים הקיומיים והיומיומיים של אלה ששלחו אותם, וחבל.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2015%2F06%2F25

الملحق الثامن:

זועבי, תחזירי את תעודת הזהות וסעי לשלום

מי שמוכן לקבל חברי כנסת שמודיעים בגלוי שבכוונתם לחתור תחת עיקרון היסוד של המדינה שבה הם חיים - שייהנה. יש כאלו שלא מוכנים לכך, וזכותם להיאבק בתופעה הזו

זאב קם | 2015/6/25 11:17 rss

תגיות: חנין זועבי

חתיכת מהומה פרצה אתמול במליאת הכנסת, רגע לאחר שסגן שר הפנים ירון מזוז התפרץ על חלק מחברי הכנסת הערבים ודרש מהם להפקיד אצלו ביציאה את תעודות הזהות שלהם. "אנחנו עושים לכם טובה שאנחנו נותנים לכם להיות כאן", הוסיף מזוז על רקע הצעקות הרמות שהשמיעו חברי הכנסת הערבים יחד עם אנשי מרצ. בחלק מכלי התקשורת, ובקרב רבים מאנשי השמאל, קפצו על המציאה והחליטו לעשות מהאירוע מטעמים. הנה ההוכחה ליחס הגזעני כלפי האזרחים הערבים, הואשמו אנשי הליכוד וראש הממשלה. נאום הנהירה הערבית לקלפיותהוחזר לכותרות והחגיגה הייתה מושלמת.

חנין זועבי צילום: נועם מושקוביץ

אלא שהמציאות נראית קצת אחרת, ומי שיבקש לבחון אותה עם קצת פחות פופוליזם והתלהמות יגלה שלא קרה אתמול כלום. הרי כל בר דעת שנכח במליאת הכנסת ידע היטב שמזוז מכוון את דבריו לחלק מחברי הכנסת הערבים, שכל קשר בינם ובין נאמנות למדינה הוא מקרי בהחלט. אליהם הוא דיבר, לצעקות שלהם הוא הגיב, ולא לאף אחד אחר. בוודאי שהדברים לא כוונו לעבר כלל האזרחים הערבים. כל מי שטוען אחרת אולי חושף בכך רצון סמוי כלשהו שקיים אצלו, שעל הדרך גם יכול לשרת אותו פוליטית, אבל פשוט בוחר להתעלם מהמציאות.

אני חייב להודות, גזען שכמותי, שלא אחז בי שום זעזוע למשמע הדרישה מחנין זועבי להחזיר את תעודת הזהות שלה. ירים את ידו מי שלא היה שמח להתעורר בוקר אחד להודעה של זועבי על כך שהחליטה לוותר על אזרחותה הישראלית ולקבל תחתיה תעודה פלסטינית. על מה בדיוק המהומה? הרי לא מעט מחברי הכנסת הערבים בוחרים בהתרסה להגדיר את עצמם מעל לכל במה כפלסטינים. לא כמוסלמים/נוצרים ישראלים. אלא כפלסטינים. מה לעשות שישראלי ופלסטיני הם שני לאומים שונים, שלא ממש דרים תחת תעודת זהות אחת?

כן, לחלקם אנחנו עושים טובה

וכן, אכן עושים להם טובה שהם כאן. לא לאזרחי ישראל הערבים. אלא לחלק מחברי הכנסת שמייצגים אותם ומתנהגים בקיצוניות בוטה בהרבה בהשוואה לרוב האנשים שאותם הם מייצגים. מי שמוכן לקבל כדבר מובן מאליו חברי כנסת שמודיעים בגלוי שבכוונתם לחתור תחת עיקרון היסוד של המדינה בה הם חיים – עיקרון המדינה היהודית – שייהנה. יש כאלו שלא מוכנים לכך. והזכות שלהם להיאבק (באופן חוקי כמובן) בתופעה הזו היא לגיטימית בדיוק כמו זכותם של האחרים לגבות ולתמוך בח"כים הערבים.

אז אפשר לקפוץ על ההזדמנות הפופוליסטית שנקרתה בדרכך, ולספר סיפורים כאילו מישהו כאן התכוון שהוא עושה טובה לערבים בכך שהוא נותן להם אזרחות, גם כאשר מדובר בהמצאה מצוצה מן האצבע שאיש מעולם לא אמר. ואפשר גם להסתכל על הדברים שנאמרו בדיוק כפי שהם ולהודות ביושר – כן, זה ממש לא מובן מאליו שאנשים כמו חנין זועבי ובאסל גטאס עדיין מכהנים כאן כחברי כנסת ומקבלים מימון מאותה מדינה תחתיה הם חותרים ושאותה הם רוצים להפוך מן היסוד.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/704/666.html